

ديودونه دي غوزون كرئيس عام عليهم لما عرفوه من بسالته بعد قتله التين قد برهم
ثاني سنين من ١٣٤٦ الى ١٣٥٣

أما التين فقطع رأسه وعلق فوق احد ابواب المدينة المروف بأميزاء فبقي
هناك الى اواسط القرن التاسع عشر فماتت كثير من زوار رودس ووصفوه كما سبق
ولما كان الشبه بالشبه يذكر نقول ان في تاريخ هذا التين الحقيقي ما يقرب
الى تصديق ما روي عن تين مارجرس لو ورد فيه خبر اكيد يرتقي الى زمن القديس
ولعل ما كتبه التزويني في عجائب المخلوقات عن التين (ص ١٣٢) لا يخلو من
بعض الصحة بعد ما ورد عن تين رودس قال :

«التين حيوان عظيم الخلفة هائل النظر طويل الجفنة كبير الرأس برأق العينين واسع الفم
والجوف كبير الاسنان . . . ولونه مثل لون النسر عليه فلوس مثل فلوس السك ينحني
على هيئة جناحي السك واذناه طويلتان وعيناه مدرتان»

والله اعلم ا

مَطْبُوعَاتُ شَرْقِيَّةٌ جَدِيدَةٌ

Abbas Tobias Annasi: COLLECTIO DOCUMENTORUM MARONITA-
RUM . I vol . in- 12 , pp. 217, Liburni 1921 .

بمجموع آثار مارونية

كان حضرة الاباتي طوبيا العنيسي من ازهيانية البناية الحلية أتحفنا سابقاً
بمجموع البراءات المشوحة لطائفة الموارنة (Bullarium Maronitatum) فأنينا
على عمله (الشرق ١٥ [١٩١٢]: ٥٤٩) وعرضنا لمؤلفه ما خطر على بالنا من التحينات .
وها هو اليوم تقضّل وارسل لنا مجموعاً جديداً من الآثار المارونية التي وقف عليها
في سجلات المجمع المقدس وفي المكتبة الفاتيكانية ومكاتب اخرى في رومية
العظمى مما يبلغ عدده ١٣٤ اثرأ . فلا شك ان كل الباحثين عن تاريخ الشرق المسيحي
يسرون بهذه الاكتشافات ويشكرون لجامعها فضله وهنئه ويستمتون ان تحذو كل

الطوائف حذوه فتشروا ما لها من الآثار النبنة بصلاقتها مع الكرسي الرسولي في ما سبق من الاجيال كما فعل ايضاً حضرة الاب صموئيل جيميل للكلدان . على أننا نود ان مثل هذه المنشورات المهمة تبرز بكل ما يحق لها من الاتقان ولذلك نعرض على حضرة الاباتي طوبياً بعض الملحوظات على هذا المجموع الثاني الذي اطلعنا على محتوياته بكل رغبة فنقول : ١ . كان من المتبادر أن تطبع هذه الآثار بقطع مجموع البولات لتضم اليه في التجليد . ٢ . نأسف على خلو المجموع الجديد كلفه من فهرس موسع للمواد واما على الاعلام على طريقة حروف المعجم تهيئلاً للبحث عن محتوياتها . ٣ . الاغلاط الطبيعية في اللاتينية والايطالية متعددة تقتضي الاصلاح وان كان عددها اقل من المجموع السابق . ٤ . يوجد في هذه الآثار عدة اقوال تستدعي بعض الايضاحات في ذيل الكتاب الذي يخلو منها تماماً . ٥ . بين الآثار المنشورة جديداً ما لا يفيد كثيراً الطائفة الارثوذكسية كمنح اومسة او امتيازات شرقية لبعض الافراد مع الرقيم المشير اليها فان الموارنة الذين حازوا مثلها لا يحصى عددهم فما الداعي لذكر بعضها . ٦ . وعلى خلاف ذلك يوجد آثار عديدة مهمة لم تقف عليها في المجموعين معاً كبراءة البابا بندكتوس الرابع عشر الموجهة الى الاكليروس الماروني في ١٦ شباط ١٧٤٢ لازالة ما وقع من الاضطراب في الجبل بسبب المجمع اللبناني وللدفاع عن النسيور يوسف السعاتي (Appendix ad Bullarium Pontificium S. C. de Prop. Fide, 97) التي اولها (Apostolicæ servitutis) . ٧ . وقد وجدنا اختلافاً في النص الاصيل بين ما نشره حضرة الاباتي (في العدد ١٦) وما نُشر سابقاً في طبعة المجمع اللبناني اللاتينية (عدد ٥) بخصوص براءة الحبر الاعظم اقليميس الثاني عشر الموجهة الى النسيور يوسف السعاتي . فما هو سبب الاختلاف . ٨ . قد خاط المؤلف (ص ١١٨) بين قنصل حلب المير بيسكه وقنصل بيروت ابي نوفل الحازن . وغير ذلك مما لايسعنا ذكره فرداً فرداً . واملنا ان يُعاد طبع المجموعين كليهما ويزاد في تحسينها واتقانها ليعول عليها الكتبة المتشرفون ل . ش

W.Scott-Elliot: L'histoire de l'Atlantide. Esquisse géographique, historique et ethnographique. 1. vol. traduit de l'Anglais, Paris 1922

الاطلندي قارة ذكرها كتبة اليونان القدماء . ورووا انها غاصت في البحار فطمست

آثارها - وقد تمددت اقوال العلماء في تعريف موقعها واحوالها وليس في كلامهم ما يمكن الاستناد اليه لتحقيق امرها - ومن العجب ان صاحب هذا الكتاب الجديد يزعم انه وقف على حقيقة تلك القارة وموضعها وتاريخها وتعريف اهلها وقد ادرج في كتابه رسوماً وخوارط لاثبات قوله دون ان يدل على اصل تلك الرسوم والظاهر ان كلامه اشبه باضاث اجلام نام منه بجمانق راهنة

ج - ل

P. Boissonnade : Le travail dans l'Europe chrétienne au Moyen-Age V-XV^e siècles. In vol. in-8°, pp. 431 avec 11 gravures dans le texte, Paris. Alcan, 1921, 18 f^{rs}

الشل في اوربة المسيحية مدة القرون الوسطى

هذا الكتاب من جملة مجموعة يتولى نشرها احد اساتذة كلية فرنة السير جورج وينار تحت عنوان « تاريخ عام للشل البشري » - فعهد الى السير بولسوناد تصنيف تاريخ الشل في اوربة في القرون المتوسطة وهو احد الاختصاصيين الذي درس تلك الاجيال درسا خاصا وألّف فيه التآليف المميّزة فهو اذن خير دليل في بيان ما حاول وصفه - فبعد ذكره لهجوم الاسم البرابرة على الملكة الرومانية وعيشهم فيها بين ما كان لبرونطية من الفضل في معارضتها للبرابرة وايقافهم عند حدودهم مدة نحو الف سنة وبذلك اصبح الشرق لاوربة مثالا ومرشداً فنسجت على منواله تدريجاً ثم استقلت بأعمالها - وكان للرهبانيات الاوربية وللكنيسة عموماً في الوقت عينه حصة كبيرة في تلك النهضة التي بلغت اوج كمالها في القرون الوسطى حيث نشأت تلك الابنية الدينية والمدنية المتعددة التي تنطق بفضل اصحابها التوابغ وتشهد لهم بالتقدم في كل القرون الصناعية حتى انه يجوز ان تدعى تلك القرون بعصر الصناعة والشل الذهبي - وقد امسى الشل منذ ذلك الحين مية لاوربة فاقت بها على باقي العمور - فتلك خلاصة الكتاب الذي نحن بصدد الذي يجب على كل محبي الشل ان يطالعوه ليعتبروا من فرائده

الاب ج - لوثيك

Seignobosc (Capitaine N.): COURS DE TOPOGRAPHIE ÉLÉMENTAIRE, à l'usage des Sociétés de préparation militaire. 7^e éd., Paris Ch. Lavauzelle. in-12, 100 pp. et 102 figures. cartonné; 2 f^{rs} 50

المرشد الى وصف الامكنة

هذا كتاب صغير الحجم قريب الأخذ يحتوي على ما يحتاج اليه تلامذة المكاتب

الهندسية وهو يفيد أيضاً السياح الذين يراجعون خارطة البلاد التي يتجولون فيها

Albert Cherel, En relisant après la guerre Bazin, Bourget, Barrès, 1 vol. in-16, Paris, de Gigord, s. d.

المورد بالنظر الى كتابات بازين وبورجه وبارس قبل الحرب

بازين وبورجه وبارس ثلثة كتبه شاءت تأليدهم قبل الحرب الكونية كان القراء يصدقون على ما يحذرونه في احوال فرنسا الادبية وفي مستقبلها. فاحب الميرشيرل ان يعيد النظر في تلك الكتابات ليرى من من الثلثة كان اصدق نظراً وأصوب رأياً فصحت ظنونه قبل الحرب؟ فأدأى به انتقاده لهذه الآثار بتزامه بان المجلي في هذه العجالة انما هو رينه بازن الكاتب المصري الجامع بين التدين واصالة الرأي فضلاً عن طلاوة الانشاء والانسجام. ودونه بورجه الذي مع براعته في الكتابة لم يصب في معالجة ادوا. بلادهم الى أن رأها رأي العيان في ابلان الحرب. وكان لبارس تأثير خاص بالناشئة الافرنسية لكثهم رأوا في زمن الحرب ان وطنيته يتقصها روح الدين وتضحية الذات

ج. ل

L'ORIENT VU DE L'OCCIDENT, essai critique par E. Dinet et Sliman ben Ibrahim. Paris, Geuthner, in-12, pp.104

انك لني وادي وانا في وادي

أحسن المسودتين باختياره هذا العنوان لكتابه فانه منذ جحد دين آبانه احتل وادياً بعيداً من وادي أمته فلا عجب ان يرى الامور على صورة تخالف ما يراه غيره. وهل هو يا ترى الحق او ليس هو بالاحرى مخدوعاً بسراب فيقلب او هامة على حقيقة الامور. لست لأنكر ان المستشرقين ايضاً اذا كتبوا عن الاسلام واوائل تاريخه ربما حادوا عن جادة الحق ولعل الذنب في تضارب اقوالهم اعتمادهم على كتبه العرب الذين دونوا في كتبهم اسانيد متباينة متناقضة تراها في النسخ والنسوخ وفي السير النبوية وفي الاثر والحبر والحديث وتاريخ الطبري وطبقات ابن سعد بما لا يدون بالكتابة قبل اواسط القرن الثاني للهجرة. بخلاف الاناجيل التي يقر اليوم اعداء النصرانية انها راقية الى زمن رسل المسيح. فكيف لا يضيع المستشرقون في تلك الهالك اذا ارادوا التفتيش من الحقيقة. وقد اقر السير دينه في كتابه غير مرة بوجود

هذه المناقشات وهو يستند لتضيد خصومه الى ذات الاناسيد التي وجد المستشرقون فيها اثبات حججهم . هذا وما نذكره عليه قطعاً ما رواه (ص ١٢) عن كتابتنا البيرونية وعن اشتراك تلاميذنا باهل المدينة في مواسمهم الدينية ل . ش

D^r P. Caujole : Les tribulations d'une Ambulance française en Perse. 1 Vol. in-12, 1921. pp. 180, avec 48 Photographies, Paris « Les Gémoux »

ستثنى عسكري فرناوي في المعجم

في اواسط سنة ١٩١٢ ارسلت فرنسة على طريق اركنجل الى المعجم بعثة طبية لخدمة جرحى الجيوش الروسية في حدود ارمنية وتركية والمعجم وكان عدد تلك اللجنة بالغا ٦٠ طبيباً او جراحاً او ممرضاً فصادف سفرهم قتل روسية وغارات الدول المركزية فلم يفلخوا اورمية حيث فتحوا المشفى الأبعد ثمانين يوماً اصابهم في مدتها عدة نكبات . فقاموا بمهنتهم في اورمية وخدموا الجرحى والمرضى مدة ثمانية اشهر بغيره عظيمة بقطع النظر عن اديانهم وبلادهم فبلغ عددهم ٦٦٢ بين روسيين وعجم ومسلمين ونصارى . ثم تفاقمت الامور وانقطعت عنهم اخبار وطنهم الى ان جاءهم الامر بالعود الى فرنسة . فحدث عما قاسوه في طريق رجوعهم من الاحوال والاتصاف وضروب الكوارث على طريق المعجم والمراق الى بغداد ومنها بجراً على عدن فيورسيد فيروبت الى ان بلغوا مرسلية وباريس في ٣ شباط ١٩١٩ . فهذه البعثة قد سطر تاريخها الدكتور كوجول وادمج فيها كثيراً من المعلومات الجغرافية والتاريخية والاخلاقية تلذ القارئ وتفيده مأ . وقد سرنا ما اثبت فيها المؤلف من التناء على الاشوريين الكلدان ورغبته في ان تمنحهم الدول استقلالاً استحقوه بامانتهم وبأسهم

Die wechselnden Gesangsstücke der ostsyrischen Messe von Adolf Bucker (Breslau)

الاحلان الدينية المختلفة في القداس السرياني الشرقي

كتب الطيب الذكر المطران ادي صليبا ضحية الاتراك في زمن الحرب مقاتلين شائتين في المشرق (٢) [١٨٩٩] : ٦٨٤ و ٥ [١٩٠٢] : ٧٣٠ . بين فيها قدم لترجمة الكلدان وتفاصيل كتبهم القانونية . وهذه مقالة المانية لاحد اساتذة كلية

برسלו خصها بالقنا الكني الشافع عند الكلدان في ليرجيتهم. فبحث فيه بحثاً تاريخياً
ميدقاً وبين ما طرأ عليه من الاختلافات في سابق الاجيال جمع بيان خواصه واجلانه
وقابل بينه وبين طقوس الطوائف الشرقية الاخرى فأفاد واجاد

THE BATTLE OF MEGIDDO. Dissertation by Harold Hayden Nelson.
The University of Chicago. 1913, pp. 63. Photographs, Cartes

واقعة ماجدو

كانت ماجدو مدينة بني كنان في الالف الثاني قبل المسيح يمدونها كفتح
بلادهم . فلما طح الفراعنة بنظرهم الى بلاد الشام كان اول اهتمام فتح تلك
المدينة . واعظم واقعة حصلت هناك انما كانت في عهد الفرعون تحوتس الثالث احد
كبار ملوك السلالة الثامنة عشرة فحاصر المدينة واخذها عنوة في ١٥ أيار من السنة
١١٧٩ قبل المسيح . وقد جاء في الآثار المصرية الميروغليقية عدة كتابات يقتض فيها
الفرعون لفتح تلك المدينة الحريزة ومع كثرة ما ورد عن تلك الواقعة لم يتسع حتى
الآن احد الكتب في ظروفها تماماً ووصف تفاصيلها المختلفة فاراد الدكتور نلسون ان
يتخذ هذه الواقعة كوضوع بحث ومادة امتحانه لينال بها امتيازات اللغنة في كلية
شيكاغو . والحق يقال انه نظر في موضوعه نظراً شاملاً جامعاً فاستخرج الكتابات
الميروغليقية مع ما اكتشفوا من الآثار حديثاً وثبت انطباقها على موقع ماجدو التي
زار مرتين اطلاقاً واستفاد من وصفاته معلوماتهم عنها . وتما يزين هذا الكتاب
تصاوير النية البديعة وخرائطها لساحة وغى ماجدو

ل. ش

LES INDUSTRIES EN SYRIE ET AU LIBAN par Edmond Béchara
Ingénieur E. I. L. Le Cairo, 1922, pp. 49

المرف والصناعات في لبنان

هذه محاضرة حسنة القاها صديقتنا وخريج كليتنا جناب المهندس الاديب ادمون

بشاره في نادي الجمعية اللبنانية السورية في مصر في ١١ ك ١٩٢٢ فشرتها مجلة

الطالم للصري ونقلتها الى العربية مجلة القطف . فلما اطمننا عليها وجدناها مطابقة لما

كنا نستظر من هيئة وسمة معارف كاتبها . فانه احاط بالموضوع وبين ما لسورية ولبنان

من موارد الثروة فوجد ٢٧ حرفة او صناعة يستطيع السوريون ان يرتقوا منها ويضربوا

بلادهم باستثمارها. فنشكر جناب المؤلف على هذه الخدمة الجليلة التي اداها لوطنه ونحس اهل الشام ان يدرسوا هذه المحاضرة ويستفيدوا من معلوماتها الواسعة ل. ش

Introduction à l'étude du Droit Musulman Algérien par Marcel Morand. *Alger, Jules Carbonel, 1921 pp. 215*

مقدمة المسير سربيل. ووران على كتابيه في درس الحقوق الاسلاميه الجزائريه

ان المسير سربيل موران متقدم كلية الحقوق في الجزائر واحد كبار الفقهاء. يفتقر على كل اقرانه بمعرفة القوانين الشرعيه والاداريه التي تجري عليها الحكومه في الجزائر منذ فتحها الا انه كصفاته الفقهاء قليل المعرفة للتاريخ فاذا بسط القضايا اصاب في تعريفها لكثه لا يكثرث بما افادنا النقد التاريخي منذ ٣٠ سنة اذ وقف المستشرقون على ثقلات الفقهاء في اطرار التاريخ الاسلامي بينا هو لا يذكر غير النصوص القريبه المهد من عصره. وكنا نود ان نلقى في كتاب المسير موران درساً مدققاً للحق الاسلامي الجزائري الذي يقرأ عن جهله له (ص ٩٥) مع انه يصرح بوجود بعض مرارده كالتاوي وغيرها (ص ٨٦). ونما يوسف له ان فقه اهل الجزائر حتى يومنا هذا لم يدرسه احد ولولاه يبقى علم الحق الاسلامي مغلاً فلا يستحق ان يدعى الا باسم الحق الاستماري الفرنسي في الجزائر وهو الذي اشتهر المسير موران بتدريسه ار يدعى باسم الحق الاسلامي النظري الذي يختلف عن الحق الاسلامي العملي. وكان الاوفق لو باشر المسير. ووران درس الحق المذكور قبل تصنيفه لكتابه التقديمات السابقة لتدوين دستور الحق الاسلامي الجزائري فكان استفاد منه

تأليفه
لويس دي برون

مالك سويني اللورد محافظ كورك

بقلم منصفان (الحوري منصور لسطانان)

الطبعة اليوسفيّة في القاهرة سنة ١٩٢٢ (ص ١٨٣)

اذا مات الجندي في ساحة الحرب. اطرأه وطنه واثنى الناس على شهامته وهنا بطل عظيم المهمة شريف النفس لم يواسط للاحتجاج على مفتصبيه الا ان يتنعم عن

كل طعام او يلقوا له . حرته . فأت ضجة حبه لوطنه اذ عرف ان موته سيبت في قومه عزماً جديداً في مطالبهم الاستقلال لجزيرتهم . وهيكذا كان . فان موته نفع وطنه اكثر من حياته . وكان في ايام صومه الاختياري لا يتقطع عن اتمام فرائض الديانة الى آخر نفس من حياته . والكتاب الذي نحن بصدده قد اتسع مؤلفه الناضل في تعريف ذلك الرجل العظيم ونشر كل ما من شأنه ان يبين تاريخ حياته وجهاده في خدمة وطنه . فنحث بني الوطن على مطالعة هذا الكتاب ليستقروا من مناهله فيخدموا بلادهم بتزاهة وتقان . والكتاب يُطلب في البلدة من مكتبة الاديب يوسف صفي

مواعظ شهر آيار على نسق الاب موزلي اليسوعي

تأليف السيد انجيلو برساني دوستا وتعريب القس يوسف غبريل الراهب اللبناني

طُبِعَ في بيروت سنة ١٩١٤ (ص ٥٧٦)

مذ نشر الاب الفونس موزلي سنة ١٧٨٥ كتابه الشهير في الشهر المرعي (اطلب الشرق ٥ [١٩٠٢] : ٣٨٥-٣٩١) قد اضحى ذلك التأليف كدستور هذه العبادة التي عمت اليوم اطراف الشرق والغرب . وقد نسخ كثيرون على منواله وتقلدوه على ضروب مختلفة . ولعل هذه المواعظ التي ألّفها في الايطالية سيادة اسقف بانارا انجيلو برساني دوستا من افضل ما شاع من ذلك فأحبّ حضرة القس يوسف غبريل الشباني الحلبي اللبناني ان ينقله الى لنتا ليستفيد به المتجدون للمذراء في هذه البلاد . فجازاه الله خيراً عن عمله

ل . ش

دستور الحياة الروحية

للعامة الاب سورين اليسوعي

ترجمه عن اصله القس مبارك المتيني اللبناني (طُبِعَ في بيدا سنة ١٩١٤ ص ٣٢٩)

هذا احد آثار ذلك الراهب الصالح والعالم العامل الذي فقه الدين والوطن في العام الماضي القس مبارك المتيني اول ملغان في اللاهوت من كلية القديس يوسف

وقد احسن كل الاحسان بتربيته هذا الكتاب الذي وضه احد مطلمي السيرة الروحية الكبار من القرن السابع عشر وينهج لطالبي الكمال افضل طرائقه على منوال قريب وفي غاية الوضوح. وكفى لبيان فضله ما كتبه فيه نابغة زمانه بوسويه : « انا وجدنا في هذا الكتاب فوائد راهنة وجديرة بان ترتقي الانفس الى الله بحسب الروح المسيهي الاكليريكي والرهباني » .
ل . ش

شذرات

❦ احصاء لبنان الكبير ❦ نشرت الحكومة الاحصاء الرسمي للبنان الكبير في اوائل الشهر المنصرم فنتقل عنه بمض نتائج لافادة القراء . ان مجموع هذا الاحصاء اجمالاً يبلغ ٢١٠٥٦٢ نفساً فهو اذن دون الثلث من اهل سورية البالغ على ما يظن ٤٠٠٠٠٠ من النفوس . ولبنان الكبير يُقسم الى ستة اقسام او قاطنات اوفرها عدداً لبنان المتوسط وعدد اهلها ١٩٩٥٨٩٥ . ثم لبنان الشمالي ١٣٦٤٩٨ ثم لبنان الجنوبي ١٣٠٥٣٦١ . ثم لواء البقاع ١١١٤٩٦٤ . ثم مدينة بيروت ٩٤٤٣٢ . ثم طرابلس ٣٧٤٤١٢ . أما من جهة الطوائف فافرهم عدداً الموارنة ١٩٩٤٨١ . ثم المسلمون الستون ١٢٤٧٨٦ . ثم الشيعيون ١٠٤٩٤٧ . ثم الروم الارثوذكس ٨١٤٤٠٩ . ثم الدروز ٤٣٤٦٣٣ . ثم الروم الكاثوليك ٤٢٤٤٦٢ . ثم البروتستانت ٤٤٢١٥ . ثم مختلفون اعني لاتين وارمن وسريان وكلدان ٨٤٤٣٦ . مع اجانب ٢٠٤٢٥٠ . وفي المجموع المذكور يدخل عدد من المهاجرين يبلغ ١٣٠٤٧٨٤ . والمتخبون من المجموع ٧٧٤٨٢٠ . أما عدد اللواتب فيسكونون ثلثين ١٠ موارنة و٦ ستون و٥ شيعيون و٤ اورثوذكس ثم ٢ من الروم الكاثوليك و ٢ من الدروز و ١ عن المختلفين ❦ الصاعقة واسباها ❦ كثيراً ما تدوي الصاعقة في ختام الشتاء . واوائل الربيع